تحقيق البعد الثالث الإيهامي في اللوحات المطبوعة من خلال التراكب بمناعات الشاشة الحريرية.

Delusional achieve the third dimension in the printed paintings through the overlay Bmnaat open silk screen.

د/ هبة محمد صالح تجريدة

مدرس طباعة المنسوجات

بكلية التربية النوعية – جامعة المنوفية

ملخص البحث

إن مجال طباعة المنسوجات، وما يتضمنه من أساليب طباعية وصباغية هو أحد المجالات التشكيلية المواكبة لتغيرات العصر، والتي يتسع فيها مجال التجريب لاكتشاف إمكانياتها التشكيلية، كما أنه لم يعد قاصرًا على أسلوب منفرد أو تقنية واحدة ، بل استحدثت العديد والمتنوع من الخامات، الأدوات، التقنيات أو المزج بين التقنيات التقليدية والمستحدثة، أو الجمع بين أكثر من أسلوب في العمل الفني الواحد لإضافة مجالات تشكيلية جديدة تثري المجال الطباعي ، لذا اتجه البحث الحالي إلى استحداث صور جمالية يتحقق من خلالها البعد الثالث الإيهامي من خلال الاستفادة من التراكب بمناعات الشاشة الحريرية والمزاوجة بينها وبين أسلوب الاستنسل لإنتاج أعمال طباعية مستحدثة تتميز بالثراء التشكيلي لهيئات الخامات المستحدثة، إلى جانب الثراء اللوني الملمسي الناتج عن الطرق الأدائية والوسائط الطباعية بسحب العجائن خلال نسيج الشاشة أكثر من مرة. بالإَضافة لاستخدام أسلوب الاستنسل بإمكاناته الواسعة بما يحقق أعمال طباعية مبتكرة ومستحدثة.

Abstract

The field of textile printing, and includes the printing and pigmentary methods is a fine areas to keep up the changes of the times, in which the field of experimentation to discover the potential of plastic expands, as it is no longer limited to a single method or rationing one،

It has introduced many and diverse range of materials, tools, techniques, or a combination of traditional and novel technologies, or a combination of more than one style of my artwork one to add new areas of plastic arts enrich the layout of each area،

Therefore, the current research went into the development of aesthetic images verified third dimension delusional by taking advantage of the overlap Bmnaat silk screen and pairing them with stencil method for the production of innovative business printing is characterized by rich plastic bodies novel materials،

Along with rich color output for the Performing Almc roads and print media to withdraw pasta through the fabric Alchacnh more than once. In addition to using the stencil technique to achieve its potential broad business typographical innovative and novel

المقدمة:

أتاح التنوع والاختلاف في الاتجاهات الفنية الحديثة للفنان اختيار ما يلائمه للتعبير عن أسلوبه، وأمكنه من الدمج بين أكثر من اتجاه، لينطلق بأفكاره نحو الحديث والمبتكر، مما أدى إلى التجريب لإيجاد حلول ومعالجات فنية جديدة، فتغيرت عناصره التشكيلية، وأساليب تناوله لها ويؤكد جون ديوي إلى أن "الفنان بطبيعة عمله يولد مجربًا، فكل عملية فنية يخوضها ما هي إلا تجربة في إطار تجارب أخرى مستقلة، يقوم بها لتأكيد ذاته، وإبراز رؤيته وفكرته، وما إستثاره في العالم المحيط، ليحاول أن يلفت نظر غيره إلى ما لا يستطيع إدراكه، بدون إن يعتمد على الرؤية الحديثة التي كشفها في تجربته الابتكارية الفريدة. (١- ٥٠٨)

ويعد مجال طباعة المنسوجات، وما يتضمنة من أساليب طباعية وصباغيه، هو أحد المجالات التشكيلية المواكبة لتغيرات العصر، والتي يتسع فيها مجال التجريب لاكتشاف ماهو جديد ، كما أنه لم يعد قاصرًا على الاسلوب التقليدي واستخدام تقنية واحدة بل يتضمن تجريب العديد والمتنوع من الخامات، الأدوات، والتقنيات أو المزج بين التقنيات التقليدية والمستحدثة ، أو الجمع بين أكثر من أسلوب في العمل الفني الواحد لإضافة إبداعات تشكيلية جديدة تثري المجال الطباعي ككل، لذا اتجه البحث الحالي إلى إستحداث صور تشكيلية جمالية يتحقق فيها البعد الثالث الإيهامي من خلال الاستفادة من التراكب بمناعات الشاشة الحريرية والمزاوجة بينها وبين أسلوب الاستنسل لإنتاج أعمال طباعية جديدة ومستحدثة. والباحثة في هذه الدراسة بصدد التركيز على تقنية واسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية والتى تعتبر من أهم أساليب طباعة المنسوجات اليدوية حيث ان اسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية بأستخدام المناعات تتميز بالثراء التقني والفني والجمالي والذي من خلاله التنوع والاختلاف تبعا للصور التشكيلية المراد تنفذها .

كما أن هذا الاسلوب يساعد الفنان على استخدام اللألوان بحرية كاملة تجعلة يحقق ثراءاً لونيا وملمسيا من خلال استخدام العناصر التشكيلية الطبيعية أو الصناعية الناتجة من استخدام الطرق الأدائية والوسائط الطباعية المرتبطة بسحب العجائن خلال نسيج الشاشة والذي يتحقق معه صور تشكيلية متغيرة كما أن الباحثة في هذه الدراسة لاتعتمد على استخدام اسلوب الطباع بالشاشة الحريرية فقط ولكن سوف تحقق أيضا المزاوجة بين أسلوب الشاشة الحرارية واسلوب الاستنسل في العمل الفني الواحد بما يسهم في تحقيق أعمال فنية طباعية مبتكرة يتحقق فيها قيماً فنية وجمالية من أهمها تحقيق البعد الثالث الايهامى من خلال التراكب والمزاوجة بمناعات الشاشة الحريرية من خلال استخدام الوسائط لعناصر طبيعية ومناعات الاستنسل، يتضح مما سبق عرضة أن البحث الحالي يتناول بالدراسة الجمع بين أسلوبي مناعات الشاشة الحريرية بسحباتها المتكررة وبين أسلوب الاستنسل، والتي هي بمثابة إضافة جديدة في مجال الطباعة اليدوية، يمكن الخروج بها من الصور والعلاقات الطباعية التقليدية المألوفة إلى الجديد من الفكر المتشعب وحرية التشكيل بمختلف الطرق الأدائية، الوسائط الطباعية، والخامات

المستحدثة انطلاقًا من الحدود الضيقة لتناول الأساليب الطباعية إلى طلاقة ومرونة التشكيل في مجال الطباعة اليدوية.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة خلال تدريسها لمادة الطباعة بالكلية، أن بعض الطلاب يواجهون بعض المشكلات الخاصة، بتوزيع العناصر، والألوان، وصعوبة صياغتها في علاقات جمالية مقصودة، ولذا جاءت أعمالهم مفتقرة إلى الترابط بين العناصر وبعضها البعض، ولما يقدمونه من أنماط تقليدية مألوفة من المعالجات الفنية، والعلاقات المحدودة بين عناصر التشكيل ، هذا إلى جانب الصعوبات التي يواجهها الطلاب في الربط بين صياغة أفكارهم وبين التطبيق، فطرق الطباعة ومراحلها المتعددة تستلزم التصميم المحكم، والإعداد المسبق لاحتمالات أنظمة التكرار، والذي يتطلب وقتًا وجهدًا يتعلق بالممارسات والتقنيات الطباعية المتعددة، لذ اتجه البحث إلى الاهتمام بتحقيق الجوانب الفنية والتقنية– التي يعتمد عليها مجال الطباعة اليدوية– مجتمعة من خلال الجمع بين أسلوبي الشاشة الحريرية والاستنسل، والتي لم تلق اهتمامًا في المجال البحثي للطباعة اليدوية بما يسهم في إضافة مجالات إبداعية في التصميم الواحد داخل المطبوعة الواحدة، وباعتبارهما منطلقًا تشكيليًا جديدًا يمكن من خلالهما تحقيق العديد من القيم والأبعاد الجمالية في المطبوعات اليدوية.

وبناءاً عليه يمكن إيجاز مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

١. كيف يمكن تحقيق البعد الثالث الإيهامي من خلال التراكب بمناعات الشاشة الحريرية؟
٢. كيف يمكن استحداث تطبيقات جمالية لعلاقات التراكيب بمناعات الشاشة الحريرية وأسلوب الاستنسل؟

أهداف البحث:

١. تقديم حلول تصميمية بالمزج بين تقنيتي (الاستنسل ومناعات الشاشة الحرارية) والمتغيرات التشكيلية لكل منهما.
٢. استحداث صياغات تشكيلية من خلال استخدام العناصر الطبيعية من أوراق الأشجار والنباتات لاستخدامها كمناعة للشاشة الحريرية وكقالب استنسل لأثراء القيم الفنية والجمالية.
٣. تحقيق البعد الثالث الايهامي في اللوحات المطبوعة من خلال التراكب بمناعات الشاشة الحريرية.
٤. إثراء القيم الفنية والجمالية للطباعة اليدوية باستخدام مناعات الشاشة الحريرية .

أهمية البحث:

١. القضاء على مشكلة إعداد التصميم المسبق كتصميمات مقصودة في مجال الطباعة عامة حيث يطبق البحث باستخدام الشاشة الحريرية المفتوحة (غير مصورة) وبدون تصميم مسبق.

٢. فتح آفاق جديدة للطلاب نحو التجريب في مجال طباعة المنسوجات .

حدود البحث:

يقتصر البحث على استخدام:

١. مناعات الشاشة الحريرية وأسلوب الاستنسل.

٢. دراسة تطبيقية على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

٣. تقتصر التطبيقات على استخدام ملونات البجمنت الشفافة والمعتمة.

٤. التجريب في التطبيقات العملية كالاستنسل والشاشة الحريرية.

٥. استخدام أقمشة قطنية .

منهجية البحث:

يتتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي في إجراءاته من خلال إطارين:

أولاً: الإطار النظري:

يشمل الدراسات المرتبطة، دراسة تحليلية للملمس الإيهامي والطرق الأدائية المستحدثة لتحقيقها من حيث الخامات والوسائط الطباعية، والأساليب الطباعية المستخدمة (الاستنسل، ومناعات الشاشة الحريرية المفتوحة) ودراسة الجماليات الخاصة والطرق الأدائية والوسائط الطباعية الخاصة لكل أسلوب.

* ودراسة الإمكانات الخاصة والمستحدثة للجمع بين أسلوبي الاستنسل ومناعات الشاشة الحريرية.

* اقتراح مداخل تجريبية جديدة للعلاقات المتغيرة بين الأساليب الطباعية المستخدمة في البحث.

دراسة الإمكانات التشكيلية للعجائن وملونات البجمنت.

دراسة الفنانين الذين تناولوا النباتات والأشجار في أعمالهم في مجال طباعة المنسوجات.

مميزات أوراق النباتات السالبة كمناعة للشاشة المفتوحة.

مصطلحات البحث:

١. قالب الاستنسل السالب : هي أخذ هيئة أو سطح شكل ما من الخارج على القماش واعتبارها مفردة تشكيلية بمعنى يكون النبات مانع لوصول اللون على القماش فيصبح مكانه بدون لون ويطبع اللون حول النبات فيحدد الشكل الخارجي له بعد طباعته على خلفية ملونة. (٢-٢)

٢. مناعات الشاشة الحريرية: وهي أشياء تستخدم لحجز مناطق معنية من التصميم لمنع تسرب الأحبار والعجائن الطباعية من النفاذ عند استخدامها للطباعة أسفل الشاشة الحريرية وهذه الشاشة تكون بدون تصميم مصور مسبق، أي أنها كلها مفتوحة بدون تحديد تصميم، وتصاغ في تصميمات مبتكرة تعتمد على فكر المصمم وتتلائم في تطبيقاتها مع جميع المساحات . (٣-١٠)

٣. ومن أهم أسباب أختيارها في البحث :-

١) توفر جهد ووقت للحصول على التنوع الملمسي والعناصر التصميمية.
٢) تكلفتها الاقتصادية البسيطة.
٣) قدرتها على إعطاء تنوع تشكيلي وتصميمي كبير نظرًا لاختلاف الأشياء المانعة مثل الورق وأي سطح أملس.
٤) قيمتها التشكيلية العالية حيث أنها تمكن من التوليف بين أكثر من أشياء مانعة لتحقيق القيم الجمالية المطلوبة مما يرفع من القيمة التعبيرية للعمل المطبوع إلى جانب ملائمتها مع التصميم لمسطحات العمل الفني الواحد مما يرفع قيمة العمل.

٤. الشاشة الحريرية المفتوحة: يطلق على الشاشة الحريرية المفتوحة غير المصورة وهي عبارة عن إطار خشبي يشد عليه شاشة حريرية ثم يحجز أطراف الإطار بالشريط اللاصق من الخارج (٥سم) كمكان لوضع الملونات عند سحبها على الشاشة من الداخل، وهي لا تحتاج إلى إعداد تصميم مسبق بالتصوير الضوئي أو تحديد من خلال مناعة الدوكو ويمكن وضع مناعات مختلفة مستوية ويستطيع الفنان تبديل وتغيير المناعات حسب رؤيته فهي ليست مكلفة السعر ولا تحتاج إلى الكثير من الوقت.

٥. المعالجات التشكيلية لأوراق النباتات الطبيعية: وهي إحداث تغيرات في شكل أوراق النباتات تخرج عن الشكل المألوف وذلك باستخدام بعض الطرق في التشكيل مثل الطي، الثقب، التفريغ، الحذف والإضافة، القطع والقص واستخدامها كمناعة أسفل الشاشة كما أنه ثم استخدام النباتات الطبيعية للأسباب الآتية:

١) لها أشكال وأحجام متنوعة.
٢) متوفرة في البيئة وغير مكلفة.
٣) وتمتاز بثراء الملامس.
٤) يمتاز أسطحها بثراء الملامس.

٦. الطباعة بالاستنسل: الاستنسل من أقدم وأعرق الأساليب الطباعية القديمة ويعتمد على تفريغ لوح من الاستنسل حسب الوحدة المطلوبة ثم طباعتها بنقل اللون باستخدام المدق داخل المساحة المفرغة فينتقل للسطح الطباعي.

ويتميز أسلوب الاستنسل بإمكاناته التشكيلية المميزة التي تثري سطح المطبوعات اليدوية كالشفافية، التراكب (كلي- الجزئي) والتداخل (الكلي- الجزئي)، التسطيح والتجسيم، البعد الفراغي، والتقعير والتحديب.

الشفافية :

تنتج الشفافية نتيجة لتعدد طبقات الطباعة بمناعات الشاشة الحريرية باستخدام العجائن الشفافة فتظهر التكوينات في تراكب شفاف في الملمس واللون مما يوحي بالعمق الفراغي داخل المسطح النطبوع والشفافية حالة من حالات التراكب لاتختفي فيها العناصر الخلفية تماما ولكن تظهر بدرجة أضعف من المواضع الظاهرة للعنصر الخلفي مما يعمل على اكساب العمل الفني طابع الترابط . (٦-٩٠)

التراكب :

عامل من العوامل التي تزيد من الادراك بالوحدة والترابط بين العنصرين ، ويغير من الادراك للحركة التقديرية للأشكال ، حيث تنشأ حركات متميزة تجمع بين حركة العناصر على السطح ، حركة أخرى واضحة في اتجاه العمق التقديري تقوى من الأحساس بوجود العمق ، تصبح الأشكال والفراغات وحدة واحدة ويزيد ذلك الادراك كلما غطى العنص المامي جزءاً أكبر من العنصر الخلفي حيث يؤدي ذلك إلى تقليل العمق وتقليل الفراغ بين العنصرين (٦-٩٤) وزيادة تماسكهما وكلما قل الجزء المغطى من العنصر الخلفى زاد الاحساس بوجود الفراغ وزاد العمق وقل التماسك بين العنصرين مما يحقق الاحساس بالبعد الفراغي كما أن التراكب في الأعمال الثنائية الأبعاد يمكن أن يكون ذو دلالة فراغية إذا كان مصحوبا بدلالات أخرى لونية (١٥-٩٤)حيث أن التراكب من شأنه أن يحقق الوحدة والترابط داخل العمل الفني .

البعد الثالث الايهامي :

ويشير إلى أن الأشياء كلما تقاربت اتضحت رؤية تفاصيلها أكثر، بينما تختفي بالتدريج تفاصيل الأشياء التى تقع على مسافات بعيدة فترى كعموميات (٧-٢٠٧) مما يكسب اللوحة الإيحاء بالبعد الفراغي وتتحقق هذه الخاصية بأستخدام مناعات الشاشة الحريرية والسحابات المتعددة بعجائن البجمنت مع اسلوب الاستنسل .

التجريب :

إن ممارسة الاسلوب التجريبي بمجال التربية الفنية يعد فرصة للتعليم والتدريب على ممارسات والفكر الإبداعي ، لما تتيحه فرص تغيير الشك وتحريكة وإعادة تنظيمة وترتيبة بطرق جديدة وغير مألوفة بخامات مختلفة في ظهور منطلقات تشكيلية جديدة تعكس دلالات وماني تشكسلية غير مألوفة (١٩-١٦) أي أن التجريب يعني التفكير بشكل إبداعي في التخطيطات التي تسبق العمل الفني حيث تنتج معلقات تشكيلية جديدة نتيجة رؤية الشكل من أكثر من جانب وليس من جانب واحد فقط . وفي هذه التجربة تم استخدام التجريب في المعالجة التشكيلية لخامة الورق وأوراق النباتات الطبيعية كمفردة تشكيلية بحيث تصبح مختلفة ومبتكرة عن الأشكال التقليدية وتم ذلك من خلال القص ، القطع غير المنتظم ، التفريغ ، الثقب أو التخريم ، الطي ، الحذف والإضافة .

ثانيًا: الإطار التطبيقي:

١. يتم التطبيق على طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية حيث يتم إنتاج مجموعة من الأعمال الطباعية الجديدة باستخدام النباتات الطبيعية مع خامة الورق كمانع للشاشة الحريرية أو كقالب استنسل معًا لإثراء التصميمات المطبوعة ، ومعالجات تشكيلية للنباتات بصياغات مختلفة، مداخل تجريبية على أنواع النباتات الطبيعية وأوراق الأشجار السالبة كمناعة للشاشة الحريرية.

٢. المعالجات التشكيلية كمداخل تجريبية للنباتات وهي رؤى جديدة لشكل أوراق النبات الطبيعي.

ما أن مجال البحث في مجال تطبيقي وهو مجال طباعة المنسوجات اليدوية فهو يرتبط بمفهوم الرؤية الأبداعية وعلى ذلك فمن الضروري

تعريف الرؤية الأبداعية :- إن الرؤية عملية شديدة التعقيد بحيث قد يصعب أو يستحيل الإحاطة بها في كليتها. ولكن خلال محاولة الفهم للخصائص الطبيعية للضوء وبنية العين ووظائفها، وكيفية الانتقال العصبي للإشارات البصرية إلى المخ، فهم العلماء الكثير من الأمور عن هذه العملية نتيجة الخبرات المختزنة في الذاكرة الخاصة بكل فرد، ومعتمدة كذلك على سلسلة من المعالجة للمعلومات التي تقوم كل مرحلة منها بإثراء المعلومات الواردة إلى الأفراد. (٤-٢٥١) وهناك من عرف الإبداع بأنه ذلك النشاط الإبداعي الكلي الذي يصل به صاحبه إلى خلق تشكيلات من خطوط وألوان وظلال وأضواء يحكم عليها المختصون أو جمهرة المنتفعين بأنها ذات قيمة جمالية، أو إنه تقديم الفرد للصيغ والأفكار من خلال السلوكيات غير المألوفة بحيث تنتج عنها نواتج تتميز بالأصالة والفرادة والجدة. (٢٤-٣٤)

هناك العديد من المقومات الخاصة بعملية الإبداع من أهمها:

١. الطلاقة.
٢. المرونة.
٣. الحساسية للمشكلات.
٤. الأصالة.

أولاً :- الطلاقة Fluency:

وهي القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الإبداعية. (٥-١٦٢) وهذه الأفكار يجب أن تكون ذات قيمة وتحمل مفاهيم وأساليب جديدة .

ثانياً :- المرونة Flexibility:

وهي تغير الحالة الذهنية من موقف لآخر. (٨-١٤) فالمرونة تشير إلى درجة السهولة التي يغير بها الفرد سلوكه تجاه موقف ما أو أوجه عقلية معينة كما أنها القدرة على التحرر من القصور الذاتي في التفكير عند حل المشكلات .

ثالثاً :- الحساسية للمشكلات Sensitivity:

وتعني الوعي بمظاهر القصور والضعف في المواقف والإحاطة بأبعادها والتحقق منها . (٩-١٥٦)

رابعاً :- الأصالة Originality:

وتعني التجريد والبعد عن تكرار أفكار المحيطين به واتصاف الأفكار بالجدة والحداثة والارتباط بالجذور الثقافية والحضارية. (٨-١٤)

خصائص الشخص المبدع :

يمتلك الشخص المبدع القدرة على السيطرة ، والحسم، وإن لديهم دوافع قوية في المجال الذهني، ويميلون إلى استخدام الحس ، ويفضلون التركيب ، وحب الاستطلاع، والمصابره، والاكتفاء الذاتي، والاستقلالية، والاتزان الانفعالي، كما يتميزون بنمو النزعة الاجتماعية لديهم. (١٠-١١٣)

وبناءاً على ماسبق ذكره يتضح أهمية الرؤية الابداعية ومعناها وخصائصها التى تفيد البحث الحالي في التوصل إلى الطرق التى تفيد الطلاب في تحقيق رؤى إبداعية في مجال طباعة المنسوجات من خلال تجربة البحث الحالي وهي الجمع بين أسلوبي مناعات الشاشة الحريرية وتعدد مرات سحب الألوان مع الاستنسل لأنتاج أعمال طباعية مبتكرة .

الدراسات المرتبطة:

١. دراسة سلوى أحمد شعبان تناولت الدراسة المناعات المستحدثة للشاشة الحريرية على اختلاف خاماتها، وذلك من خلال إجراء تطبيقات على مختلف المناعات الممكنة، وقدمت صورًا متنوعة للمناعات المختلفة للشاشة الحريرية.

٢. دراسة عفاف أحمد عمران تناولت الدراسة المناعات المختلفة للشاشة الحريرية من خلال التوليف بين أسلوبي الاستنسل والشاشة الحريرية بالمناعات المختلفة.

٣. دراسة نجلاء أحمد إبراهيم أدهم ١٩٩٦م: تناولت الدراسة الخامات اللازمة للطباعة بمناعة حجب الحرارة فتستعرض السطح الطباعي وكيفية تجهيزه ثم تعرض البصمات وأنواعها وطرق تشكيلها، كذلك تعرض الملونات بأسلوب كيميائي وطرق تخفيفها ومميزاتها وعيوبها والمواد المثبتة لها وأنواعها والصفات الواجب توافرها في المادة المثبتة والطباعة بالمناعة (حجب الحرارة وأساليب احداق التأثيرات الملمسية).

وهدفت الدراسة لتحقيق قيم فنية وجمالية للسطح من حيث اللون والملمس والجمع بين مناعة الباتيك ودقة السلك سكرين والتأثيرات الملمسية للعقد والربط.

٤. دراسة صفاء صالح محمد أحمد، ٢٠٠٤م : تناولت الباحثة دراسة وتحليل لمختارات من الخلايا والتفريعات النباتية لاستخلاص النظم النباتية لها القائمة على النقطة والخط إلى جانب التعرف على القيم الحركية والإيقاع الخاصة بهذه النظم البنائية وتناولت فن الباتيك الشمعي بالدراسة التاريخية لمراحل تطوره عبر العصور، دراسة وتحليل مختارات من الأعمال الفنية المطبوعة.

٥. ٥. دراسة سميرة الشريف، ٢٠٠٩م: تناول البحث الملمس كعنصر في تصميم المطبوعة لتحقيق أكثر من مستوى بارز وغائر وإيهامي كما تناول البحث أساليب منها الماريلينج- الشاشة الحريرية المفتوحة- المونوتيب- البصمة الاستنسل.

٦. دراسة سميرة الشريف، ٢٠٠٣م: تناولت الدراسة المعالجات التقنية للحنوط والأقمشة للكشف عن متغيراتها البنائية وبنظرة شمولية لمفهوم التجريب في الفن ووصولاً لتطور فني يواكب استحداث وطرق أدائه في مجال الطباعة اليدوية.

٧. دراسة حسين محمد محمد حجاج، ١٩٨٥م: تعرضت الدراسة لمختلف أساليب انطباعه والصباغة اليدوية بالدراسة والتحليل وقد قام الباحث بالمزج بين مختلف هذه الأساليب والطرق الأدائية لها في مسطح المطبوعة الواحدة.

٨. دراسة نادية فؤاد السيد ١٩٨٩: تناولت الدراسة التأثيرات المختلفة طلامس السطوح انطباعية بالدراسة والتجريب بعجائن طباعية مختلفة بالتبادل مع الأسطح الطباعية ذات الملامس المختلفة.

٩. دراسة Lynda flower ١٩٨٦م : تعرضت فيها المؤلفة لمهارات وأساليب طباعة المنسوجات المختلفة مثل الطباعة بالشاشة الحريرية، وأسلوب العقد والربط، والباتيك الشمعي، إلى جانب استخدام مناعات مختلفة كمناعة الشمع، ومناعة جوتا. كما عرضت لبعض الأدوات والأساليب الطباعية المتعددة.

١٠. دراسة Clare Romgno & John Ross 1972: تناولت هذه الدراسة فن الجرافيك وطرق الريلفيف المعاصر، كما تناولت أسلوب الطباعة ثلاثية الأبعاد، وطباعة الورق المسبوك، وطباعة النقش الغائر بمادة الرصاص، كما تناولت أسلوب الطباعة بالشاشة الحريرية واستخدام قوالب المونة وأيضًا عرضت فن اللثو جراف.

١١. دراسة هالة محمود عبدالعزيز علوان ٢٠٠٩م :استخدمت هذه الدراسة أكثر من تقنية طباعية لتحقيق تأثيرات خطية سالبة وموجبة واستعرضت التقنية والتجريب والتوليف والتقنيات المستخدمة في الدراسة وماهية كل تقنية ومميزاتها وعيوبها والخامات والأدوات المستخدمة والخطوات اللازمة لإجرائها، كما اعتمدت على التوليف بين التقنيات الطباعية السالبة والموجبة للقيم الخطية والمزاوجة باستخدام المتضادات التشكيلية مثل (الشكل والأرضية، العضوي والهندسي، البارز والغائر) لإثراء الأسطح الطباعية.

تحليل العمل رقم (١)

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية وأسلوب الاستنسل.

الخامات والأدوات:

قماش– قطن– عجائن البجمنت الشفافة– عجائن معتمة.

الأدوات : شاشة حريرية مفتوحة– إسفنج– استنسل.

طرق الأداء:-

١. استخدام نباتات طبيعية أو مناعات ورقية على هيئة نباتات أو طيور أو أسماك أو حروف عربية من خلال عمل سحبتين فوق بعضهما.

٢. استنسل فوق السحبة الأولى والثانية.

الطبعة الأولى: تمت بقص أورا ق على هيئة طائران متماثلان ثم عمل السحبة الأولى باللون الأصفر.

الطبعة الثانية: تمت بتوزيع نباتات طبيعية على الخلفية مع وجود الأوراق التي تشكل الطائران في مكانهما وعدم تحريكهما ثم السحب باللون البرتقالي والأزرق مركز في أسفل اللوحة.

ثم حذف كل العناصر ومن اللوحة وبعد تمام الجفاف ثم عمل قوالب استنسل على هيئة أفرع نباتية في أعلى اللوحة وتنفيذها بأسلوب الاستنسل باللون الأزرق.

القيم الفنية: تحققت تشكيليًا: من خلال عملية التوليف بين أساليب التلوين المختلفة بأسلوبي مناعات الشاشة المفتوحة وأسلوب الاستنسل.

وتحققت تعبيريًا من خلال انبثاق التصميم من الخلفية، بحيث أصبح جزءًا لا يتجزأ عنها في وحدة تشكيلية ناتجة عن التراكب اللوني والملمسي على أرضية ذات مساحات لونية متداخلة لتحقيق قيم جمالية، كما أن الإيهام بالتدرج الظلي المتصل وتحقيق البعد الثالث الإيهامي أكد على قيم تعبيرية متنوعة من خلال تضافر الشكل مع المضمون في صناعة فنية مستحدثة قائمة على الانسجام بين عناصر العمل الفني.

تحليل العمل رقم (٢)

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة وأسلوب الاستنسل.

الخامات والأدوات: قماش قطن- عجائن البجمنت- الشفافة والمعتمة.

الأدوات: شاشة حريرية مفتوحة- اسفنج- استنسل.

طرق الأداء:

• مناعة أسفل الشاشة وذلك من خلال عمل سحبتين فوق بعضهما.

• استخدام أسلوب الاستنسل فوق السحبتين الأولى والثانية.

ويمكن توضيح طرق الأداء المستخدمة بشيء من التفصيل كما يلي:

الطبعة الأولى: باستخدام نباتات طبيعية معالجة بالقص وإحداث تغييرات في شكل النبات الطبيعي.

الطبعة الثانية: تمت بتوزيع عناصر من نباتات طبيعية بعد حذف العناصر السابقة والحفاظ على بعضها بدون حذف.

وبعد تمام السحبة الثانية والجفاف التام تم عمل أشكال هندسية بأسلوب الاستنسل.

القيم الفنية:

تحققت تشكيليًا من خلال النظام البنائي للعمل الفني الناتج عن أسلوب مناعات الشاشة الحريرية وأسلوب الاستنسل، والذي من خلالهما تكونت علاقات تشكيلية من خلال أشكال النباتات وتأثيراتها الملمسية المختلفة وتحققت تعبيريًا من خلال الملمس الإيهامي الناتج والمتمثل في التأثيرات اللونية المتنوعة في الخلفية ومن خلال التراكب الناتج عن استخدام الطبعات المختلفة وسحبات اللون المتكررة للشاشة الحريرية وأسلوبه الاستنسل كما أدى الي تحقيق أبعاد لونية وشفافية لونية وحركات مختلفة مما أدى لتحقق مرونة في الحركات الداخلية في بناء العمل الفني الذي أسهم في إحداث التوازن في اتجاه الحركات المختلفة الي جانب التأكيد على الإيقاع من خلال التكرار المتتابع والتنوع في العناصر الملمسية التي تتنوع علاقاتها.

تحليل العمل رقم (٣)

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة.

الخامات والأدوات:

الخامات: عجائن البجمنت الشفافية- شاشة حريرية مفتوحة- قماش قطعن أبيض- أوراق مقصوصة على هيئة أحرف عربية لاستخدامها كمناعات أسفل الشاشة الحريرية.

الأدوات : شاشة حريرية مفتوحة- إسفنج- استنسل.

طرق الأداء: تم استخدام الشاشة الحريرية في اللوحة لكل.

ويمكن توضيح طرق الأداء المستخدمة بشيء من التفصيل كما يلي:

الطبعة الأولى: استخدام أحرف عربية مختلفة في المساحات والأحجام وتم توزيعها في وسط اللوحة الطباعية تقريبًا ثم إجراء السحبة الأولى عليها. وبعد الجفاف تم توزيع أحرف من الورق مرة أخرى تم الحفاظ على الأحرف الأولى في أماكنها وعدم حذفها.

القيم الفنية:

تحققت تشكيليًا من خلال استخدام الشاشة الحريرية المفتوحة ومناعاتها بأكثر من سحبة للعناصر التشكيلية لإظهار الهيئة البنائية لعناصر العمل الفني في تآلف وانسجام من خلال الترديد التقني لأسلوب التلوين في جميع أجزاء اللوحة من خلال عمليات التباين بين البعد

والقرب، التكبير والتصغير، البعد الثالث الإيهامي، الشفافية والأعتام، الظل والنور مع مراعاة الاتزان، الإيقاع، الفراغ، التراكب والتنوع ومن ثم تحققت الوحدة في العمل الفني، وتحققت تعبيريًا من خلال ترجمة الافكار إلى بعد التشكيل الفني، عبر الصياغة الفنية لهيئات الأحرف العربية في قالب تعبيري رمزي.

تحليل العمل رقم (٤)

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة وأسلوب الاستنسل.

الخامات والأدوات:

الخامات: عجائن بجمنت- شاشة حريرية مفتوحة قماش قطن أبيض- أوراق لاستخدامها كمناعات أسفل الشاشة الحريرية.

الأدوات : شاشة حريرية مفتوحة- إسفنج- استنسل.

طرق الأداء:

١. تم عمل سحبة أولى من خلال نثر أوراق ناتجة من أداء التخريم وأوراق نباتات طبيعية وشرائط من اللاصق.

٢. تم عمل السحبة الثانية بعد توزيع أوراق مشكلة على هيئة بورترية.

٣. ثم عمل قوالب استنسل مفرغة لنبات وتم توزيعها في أنحاء اللوحة.

القيم الفنية:

تحققت تشكيليًا من خلال الجمع بين أسلوبي مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة وأسلوب الاستنسل ولقد تحققت من خلالهما القيم اللونية، الملمسية، الشفافية، التراكب والملمس في بعض المناطق وتقليلها تدريجيًا في مناطق أخرى عبر عناصر التصميم المختلفة كما تأكدت تعبيريًا من خلال استخدام اللونين الأصفر والأزرق في الشكل والأرضية لإبراز قيمة تعبيرية للون، والصياغة التجريدية للوجه البشري.

تحليل العمل رقم (٥)

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة فقط.

الخامات والأدوات:

الخامات: عجائن البجمنت- قماش قطن أبيض أوراق تستخدم كمناعات أسفل الشاشة الحريرية.

الأدوات: شاشة حريرية مفتوحة – اسفنج .

طرق الأداء:

١. تم عمل سحبة الأولى بعد توزيع العناصر.

٢. تم قص الأوراق على هيئة راقص تنوره مستوحى من الفن الشعبي وأطفال يظهرون فى الخلفية وأفرع من الزينة في أعلى اللوحة، ثم عمل السحبة الثانية.

القيم الفنية:

تحققت تشكيليًا من خلال التوزيع اللوني لعناصر التشكيل كما أن تكوين اللوحة حقق عمقًا لونيًا وفراغيًا من خلال التراكب والشفافية بين العناصر التي تتميز بالديناميكية وتحقق البعد الثالث الإيهامي من خلال توزيع العناصر في اللوحة. وتحققت تعبيريًا من خلال الرؤية في ترتيب وتنظيم عناصر التصميم المستوحاه من الفن الشعبي وراقص التنورة.

تحليل العمل رقم (٦):

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة.

الخامات والأدوات:

الخامات: عجائن بجمنت شفافة- قماش أبيض- أوراق لاستخدامها كمناعات أسفل الشاشة الحريرية المفتوحة.

الأدوات: شاشة حريرية مفتوحة- اسفنج

طرق الأداء:

الطبعة الأولى: تم توزيع عناصر نباتية على اللوحة الطباعية وتم عمل السحبة الأولى وجاءت السحبة الثانية باستخدام نباتات ذات أشكال مختلفة منها الخطي والمفلطح وتم توزيع العناصر في خط منحنى

خارج من يسار اللوحة متجهًا لأعلاها وتنوعت العناصر النباتية في الأشكال والأحجام.

القيم الفنية :

تحققت تشكيليًا من خلال تكرار السحبات المتوالية للشاشة الحريرية المفتوحة فأحدث تأثيرات ملمسية متنوعة تحقق من خلالها البعد اللوني في التصميم ويتضح في هذا العمل القيم الجمالية الناتجة عن الشفافيات وذلك من خلال التراكبات اللونية والملمسية وتنوع الأبعاد، كما تحققت تعبيريًا من خلال التنوع اللوني والملمسي ومن خلال تنظيم وتوزيع العلاقات اللونية والملمسية بشكل يحقيق الانسجام في جميع أجزاء العمل الفني.

تحليل العمل رقم (٧)

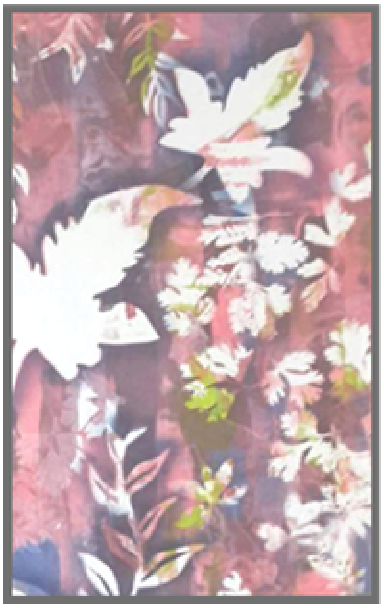

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة.

الخامات والأدوات:

الخامات: عجائن البجمنت الشفافة والمعتمة قماش قطن أبيض- أوراق لاستخدامها كمناعات أسفل الشاشة الحريرية المفتوحة.

الأدوات: شاشة حريرية مفتوحة- قوالب مفرغة من الاستنسل.

طرق الأداء:

- مناعات أسفل الشاشة الحريرية.
- استنسل.

الطبعة الأولى: تم استخدام نباتات طبيعية كمناعات أسفل الشاشة الحريرية.

الطبعة الثانية: من خلالها تم إضافة بعض النباتات الآخري وحذف بعض العناصر التي تم استخدامها في الخلفية في المره السابقة مع الحفاظ على بعض العناصر الأخرى في نفس آماكنها.

والخطوة الثالثة تم تفريغ أوراق الاستنسل على شكل نباتات واستخدامها بإسلوب الاستنسل مما يحقق التراكب والشفافية في التصميم.

القيم الفنية:

تحققت تشكيليًا من خلال الحركة الحرة بين العناصر والثراء اللوني والملمسى. مما أكد على تحقيق علاقات تشكيلية من التراكب، التوافق، والتباين اللوني والملمسي لمساحات العناصر العضوية للمحافظة على الاتزان التصميمي وتحققت تعبيريًا من خلال الصياغة التجريدية لعناصر العمل الفني في هيئه ملامس، ومساحات وعلاقات لونية وفراغية في الشكل والخلفية وتحقق البعد الثالث الإيهامي بين عناصر التصميم.

تحليل العمل رقم (٨)

أسلوب التلوين: الشاشة الحريرية المفتوحة وأسلوب الاستنسل.

الخامات والأدوات:

الخامات: قماش أبيض قطن- عجائن البجمنت الشفافة والمعتمة- أوراق بيضاء يتم استخدامها كمناعات أسفل الشاشة الحريرية.

الأدوات: اسفنج- شاشة حريرية مفتوحة.

طرق الأداء:

الطبعة الأولى: تم توزيع عناصر نباتية صغيرة الإحجام.

الطبعة الثانية: تم توزيع عنصر بشري وحوله أوراق لهيئات نباتية وفراشات.

وفي النهاية تم إعطاء ظلال لونية بالاستنسل لبعض الأشكال المنفذة كثوب الفتاة وبعض النبات والفراشات.

القيم الفنية :

تحققت من خلال استخدام أسلوبي الشاشة الحريرية المفتوحة والاستنسل ومن خلال التراكب اللوني والتأثيرات الملمسية المتنوعة الموجودة في الخلفية ومن خلال العمق والفراغ بداخل اللوحة ومن خلال التراكبات اللونية والملمسية وتنوع الأبعاد وتحققت تعبيريًا من خلال البناء التكويني للصياغة التجريدية لعناصر العمل الفني مما حقق البعد الثالث الإيهامي في العمل.

تحليل العمل رقم (٩)

اسلوب التلوين: الشاشة الحريرية المفتوحة- أسلوب الاستنسل.

الخامات والأدوات:

الخامات: عجائن البجمنت الشفافة والمعتمة- قصاصات ورق- قماش أبيض اللون- استنسل.

الأدوات : شاشة حريرية مفتوحة- اسفنج.

طرق الأداء: تم عمل سحبتين بالشاشة الحريرية المفتوحة ويلي ذلك عمل تكرارات من أشكال هندسية شكل مربع متنوع المساحة بتراكبات فوق التصميم المنفذ.

القيم الفنية :

تحققت من خلال الجمع بين أسلوبي مناعات الشاشة الحريرية والاستنسل.

حيث تحقق الترابط الناتج من خلال التراكب والشفافية والتنوع بالإضافة إلى الحركة والبساطة في بناء الأشكال الهندسية المجردة وتحققت تعبيريًا من خلال البناء التكويني والملمس الإيهامي والامتزاجات اللونية، الإضاءة والإيقاع الحركي في سياق تجريدي معبر.

تحليل العمل رقم (١٠)

أسلوب التلوين: مناعات الشاشة الحريرية المفتوحة وأسلوب الاستنسل.

الخامات والأدوات:

الخامات: عجائن البجمنت الشفافة والمعتمة- قصاصات ورق- قماش أبيض- استنسل.

الأدوات: شاشة حريرية مفتوحة- اسفنج.

طرق الأداء: تم عمل سحبتين بالشاشة الحريرية المفتوحة ويلي ذلك عمل ظلال باللون الأزرق على بعض النباتات باسلوب الاستنسل لإضفاء نوع من التجسيم على عناصر العمل الفني.

القيم الفنية : تحققت من خلال تنوع الحركة والتدرجات اللونية ومن خلال تحقق الاتزان في العمل الفنية من خلال ربط الأجزاء العضوية النباتية بالعلاقات الملمسية والخطية ولقد استخدمت الشاشة الحريرية لتحقيق التوزيع المتكرر للمساحات اللونية في اتجاهات مختلفة لتحقيق الاتزان الذي يحقق البناء الملمسي المتنوع من خلال تنوع الأبعاد والاتجاهات والكثافة الملمسية وديناميكية الحركة.

المراجع

١ – جون ديوي– ١٩٦٣م : الفن خبرة، ترجمة زكريا إبراهيم وآخرون، دار النهضة العربية ، القاهرة.

٢– سميرة الشريف – ١٩٩٢م : استلهام تصميمات زخرفية ببقايا لعب الأطفال كبصمة طباعية بمناعة a.s الباردة على المنسوجات، المؤتمر العلمي الثاني، المحور الثالث المدخل الثقافي في إعداد الكوادر الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

٣– سميرة الشريف– ٢٠٠٢م : بحث منظر، رؤية فنية للشجرة المطبوعة .

٤– شاكر عبد الحميد – ٢٠٠٨ م :– الفنون البصرية وعبقرية الأدراك ، دار العين لنشر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مكتبة الأسرة ، القاهرة .

٥– سليم محمد وياسر محمود – ٢٠٠٣ م : استراتيجية تدريسية لتنمية القدرة الأبتكارية في مجال الأشغال الفنية لطلاب كلية التربية الفنية والفنون ، المجلد التاسع،العدد التاسع ، كلية التربية الفني ، جامعة حلوان .

٦– إيهاب بسمارك – ١٩٩٨م : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم " فاعلية العناصر الشكلية " ، الكاتب المصري ، القاهرة .

٧– محسن محمد عطية – ٢٠٠٠م : " القيم الجمالية في الفنون التشكيلية " دار الفكر العربية ، الطبعة الأولى .

٨– يوسف خليفة غراب– ٢٠٠٥م : تربية الإحساس مدخل للتذوق الفني في التعليم الأساسي

٩– برهام محمود وأحمد حامد – ٢٠١٠ م : سبل انماء المخزون الابداعي والحس الإنشائي عن مصمم الأثاث والإنشاءات المعدنية ، المجلة العلمية علوم وفنون ،دراسات وبحوث ، المجلد الثاني والعشرون ، العدد الأول .

١٠– سناء على محمد السيد – ١٩٩٨م : سيكولوجية الأبداع ، القاهرة.

١١– سلوى أحمد شعبان – ١٩٩٢م : " مناعات متنوعة للشاشة الحريرية " ،بحث منشور ، المؤتمر العلمي الثاني ، جامعة حلوان .

١٢– عفاف أحمد عمران – ٢٠٠١م : " استحداث مجالات ابداعية للتوليف بين أسلوبي الطباعة بالاستنسل والشاشة االحريرية " ، بحث منشور ، بحوث في التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٣– سميرة الشريف – ٢٠٠٩م: تجليات ملامس السطوح، بحث منظر.

١٤– سميرة الشريف – ٢٠٠٣م: رؤية فنية للشجرة المطبوعة، بحث منظر، اتيلية، القاهرة.

١٥- آمال عبد العظيم – ١٩٩٦م : " إمكانيات طباعة الاستنسل على المنسوجات خلال توظيف البعد الثالث الايهامى في تحقيق قيم حركية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٦- نجلاء أحمد إبراهيم أدهم – ١٩٩٦م : تصمصم برنامج للطباعة بالمناعة في مجال التربية الفنية لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٧- صفاء صالح محمد أحمد – ٢٠٠٤م : النظم البنائية للخلايا والتفريعات النباتية لإثراء التصميمات المصبوغة بطريقة الباتيك ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

١٨- هالة محمود عبدالعزيزعلوان – ٢٠٠٩م : التوليف بين التقنيات الطباعية السالبة والموجبة للقيم الخطية لإثراء الأسطح الطباعية لطلاب التربية الفنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة.

١٩- هدى أحمد زكي – ١٩٧٩م : " المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب ابتكارية وتربوية " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

٢٠- حسين محمد محمد حجاج – ١٩٨٥م : المزج بين الطرق والأساليب الطباعية لابتكار معلقات بمسطحات كبيرة في القطعة الواحدة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان.

٢١- نادية فؤاد السيد – ١٩٨٩م : مداخل تجريبية لملامس السطوح في الطباعة اليدوية، وتطبيقاتها في المدارس الثانوية، رسالة دكتوراه ، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

المراجع الاجنبية:

22-Lynda Flower 1986: Ideas and Techniques for fabric Design, Longman, London and N.Y.

23-John Ross & Clare Romano: 1972, The complete Printmaker, callier Macmillan, London

24- Macdonale-L.V.-1981: The relationship of creativity to indepent school environment and sex an value orientation of the student, Diss-As-Int-Vol.41.pp.34,p1-3492.